حروف التنبيه

إذا جيء بحرف التنبيه جاز فوته أيضًا، وحينئذ لا يفيد المجيء به شيئًا.

وجوابه: أنه، وإن جاز فوته، لكنه لا يفوت الغرض بفوته؛ لكونه غير مراد بالذات بل المراد ما بعده، ولا يفوت بفوته.

والخاص بمعنى التنبيه إنما هو " ها "، وأما " ألا " و " أما " فقد يخرجان عن ذلك، أما " ألا " فإلى معنى التحضيض، وأما " أما " فإلى معنى التقرير، والتحضيض، نحو: أما تجلس.

وقد تأتي " يا " أيضًا للتنبيه مجردًا عن النداء كما في أحد وجهي قوله تعالى: ﴿أَلا يَسْجُدُوا﴾ [النمل:٢٥].

واعترض بأن " ألا " للتنبيه، فكيف يجوز اجتماع حرفي تنبيه؟ وأجيب: بأنه على سبيل التوكيد، أو بأن " يا " لما تجردت للتنبيه تجردت " ألا " عنه لمجرد الافتتاح، وبطل التنبيه بها.